

حلقة 11 - محمد الفاتح - برنامج مصابيح الهدى - الشيخ حازم

صلاح أبو اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

وان شاء الله الامل القادم بقدر الله يعني سيأتي قدره للناس ينشئ الملحمة فيتجمع لها من اعد نفسه الاخلاص والرضا ان شاء الله

الحقيقة يعني آآ ربنا اراد ان آآ - 00:00:00

اقرأ او اشوف موضوعا يعني احد المعاصرين اللي فتح يعني دولة مهمة جدا ومكان مهم جدا في العالم وهو القسطنطينية. وطبعا

محمد الفاتح يعني يا سلام محمد الفاتح شخصية تختلف تماما لان بشارة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:19

بدأت قبل ان يأتي الى الوجود بتسعة قرون فيقول الحبيب صلى الله عليه وسلم فيما رواه الامام احمد في مسنده لتفتحن

القسطنطينية. امل كبير جدا فلنعم الامير اميرنا ولنعم الجيش جيشها - 00:00:41

حاول سيدنا عثمان محاولات مستميتة عن طريق جنوده ان يفتح القسطنطينية الم يحدث وحاول معاوية ابن ابي سفيان فلم

يحدث. وحاول الوليد ابن عبد الملك فلم يحدث حتى اذن الله ان في اب - 00:01:01

ووالد محمد الفاتح يعشق ويتمنى على الله ويدعو الله ويقلب وجهه في السماء ان يجعل من نسله من يفتح القسطنطينية فيذهب

الى افضل استاذ ويقول له انا اعهد اليك بمحمد ولدي فاني ارجو ان يكون صاحب هذه البشارة - 00:01:17

هذا الاستاذ يعلمه القرآن ويعلمه الرياضيات ويعلمه اللغة ويعلمه الشعر يعلمه الادب والخلق مؤدب مربى معلم لكن كان في ملمح

رئيسي كل يوم مم. يقول له مرتين قبل وفي نهاية الحلقة كأنه عايز - 00:01:40

يعمل عملية اللي هو بيسموه الان البرمجة العقلية مم. يعمل له برمجة. ائل بي. مم. نعم لتفتحن القسطنطينية فلنعم الامير اميرها

ولنعم الجيش جيشها. وانا ارجو ان تكون محمد الفاتح - 00:01:59

غرس الحلم. اه يظل يعيش مع الايات وتترجم من خلال الحديث. القسطنطينية اللي هي ايه دلوقتي يا دكتور صلاح؟ اللي هي

اسطنبول. اسطنبول. الاسلام يا اصلا اسمها اسلام دار الاسلام. نعم. فاتحرف عشان خاطر ينسوننا زي ما اخونا الشيخ حازم دايم

بيقول ان في تغريب - 00:02:15

بثقافة هابطة هي لها اسلام بول يعني دار الاسلام. جميل. اسطنبول تركيا في تركيا نعم انا عايز بس المشاهدين يبقوا معنا فالحقيقة

انه هذا الاهتمام التربوي الهائل جدا الوالد في المقابل بيدي الثقة لابنه بيعينه والي ووالده كان حاكم - 00:02:35

يا عين والي على مدينة وسنو اثنين وعشرين سنة. مم. الى الالباء الزين لا يثقون في ابنائهم. مم. انو يدير شؤون زوجتو وولادو. وهو

عندو وهو عندو خمسة وتلاتين سنة واربعين سنة - 00:02:59

مم. تعمل مع ابنك دي ما تعملش دي. مم. تحكم رهيب. مم. لأ من اثنين وعشرين سنة بيوليه امارة ويطلق يعني قدراته القيادية. مم.

فيبدأ سيدنا محمد الفاتح في اعداد متميز. متين الف جندي - 00:03:09

مم بس يعني هو وسق فيه بعض تأهيله. طبعا. ما هو ده تأهيل علمي وتربوي. هو مؤهل. وعقلي. وشجاعة ادارية يعني ادى له مساحة

بدأ في تجهيز جيش من اقوى ما يمكن يحقق هذا الحلم - 00:03:26

جيش متين الف جهزهم دولت يعني التدريب وسهر وقيام وصيام واخشوشنوا فان النعمة لا تدوم. وبعدين بدأ يعد مدفع جديد تماما

ابتكار عسكري فوهة يعني هذا المدفع يعني اكثر من عشرين - 00:03:42

شبر والكورة اللي بتطلع منه وزنها سبعة طن بيثيلها سبعمائة واحد. العربية دي عشان تتحرك خمسمائة زوج من الثيران بتتحرك بيه
خدت الارقام بتاعتي طب انا اقول ايه في الحلقة؟ اتفضل. بتاعه بقى. اخذ الشعر بتاعه - [00:04:06](#)

ربنا يرضى عنه. بس مش اعرف انا. اه. وبدأ يصنع السفن عسكرية لكن السفن دي جت الاخبار ان في جنازير حديدية مستحيل اي
سفينة تعديها عن القصر بتاع الامبراطور فبيعمل ايه - [00:04:31](#)

قال لك يبقى انا في جهة لازم ادخلها من جهة اليابسة طب انا هدخل وبعدين ادخل الماية من الجهة اللي هي فيها القصر يعني المية
الناحية دي والجنازير اهية والقصر بتاع الامبراطور اللي بيدير منه الامبراطورية كلها - [00:04:50](#)

داخل هذه المنطقة وجوة البحر عايز يدخل له جوة ويحاصره. وفيين محمد الفاتح والجيش فهو اتى من من الجهة اللي هي من جهة
اليابسة فاعد لكي يصل القصر لابد ان يقطع جزءا من اليابسة وجزءا من الماء. نعم - [00:05:06](#)

وعايز يوصل الى الماء عن طريق اليابسة. نعم. والسفن توصل. واول مرة بيصنع سفن تمشي على على اليابسة. ازاي جاب خشب من
الصنوبر ودهنه زيت والجنود تدفع وفوجئوا في ليلة واحدة ان حركة الزيت - [00:05:26](#)

اللي على حركة السفن. اللي على الزيت اللي على الخشب لان ده كله تم في ليلة واحدة وحسر القصر والامبراطور يستغيث ويدفع
للناس القتال وقال لهم انا لما اقتل ازا قتلت اذبحوا رأسي عن جسدي حتى لا يمثل بمحمد الفاتح. فماذا فعل محمد - [00:05:45](#)

وتتوقف بعد هذه لنسمع هذه التعليقات لما اسر بعض الجنود قال له تبقى حر اذا جبت لي جسة الامبراطور لا لينتقم ولكن ليقيم له
جنازة عسكرية للملوك بحفاوة بالغة يثبت العكس تماما امام العالم كله. ان المسلمين - [00:06:04](#)

من ارقى الناس حضارة في التعامل مع الخصم حيا وميت. وميت الحقيقة انا يعني عايز اقول ان احنا امام مصباح من مصابيح
الهدى وعبقري ومختلف في وجوده ضمن المصابيح مهم جدا - [00:06:26](#)

والحمد لله ان وقفنا لاختيار محمد الفاتح وانا الحقيقة يعني قليل القراءة عنهم ولكن بسبب هذا البرنامج انا اكتشفت جوانب في هذه
الشخصية العظيمة اول حاجة تركيا اسطنبول انا رحت تركيا - [00:06:46](#)

فبتتميز باشياء صدق التاريخ فيها هي جميلة جدا جدا من اجمل الجهود اللي شفتها في حياتي حتى ان حد مرة ببسألني انا سافرت
كثير فبيقول اجمل مكان قلت له اسطنبول - [00:07:05](#)

فلما دي تكون القسطنطينية ولما دي تكون اللي فيها بشارة ولما جه يموت على اسوارها سيدنا ابي ايوب الانصاري تبقى معنى
المسلمين ان ده رمز احنا فتحنا القسطنطينية وحررناها من الكفر - [00:07:22](#)

وادخلنا اليها الاسلام والعدل على يد محمد الفاتح اسطنبول تتميز بانها فعلا منطقة عظيمة في الصناعة وعظيمة في السياحة وعظيمة
في التوسط اللي هي فيه بين اسيا واوروبا. اه موقع لذلك يقال - [00:07:41](#)

كان لها موقف في الديكور لو كانت الدنيا مملكة واحدة لك انت عاصمتها القسطنطينية اسطنبول. يا سلام! يعني لو الدنيا دي كلها بلد
واحدة تبقى العاصمة فين؟ القسطنطينية. لذلك امل - [00:08:00](#)

كان يداعب كل قادة المسلمين ان تفتح على يديهم القسطنطينية. بعد ما الدكتور تفضل وقال انه تفتح على يد عظيم. هذا العظيم هو
محمد الفاتح اول ده اول معنى ان القسطنطينية مهمة - [00:08:16](#)

وان القسطنطينية رمز ان اسطنبول بلد لابد ان احنا نتابع اخباره الان ما نبقاش نايمين ولا مش دريانيين وفي مواقف تدل ان البلد دي
فعلا قوية زي المواقف الاخيرة اللي حصلت والاحداث اللي بتحدثس الحجاب ورجوع الحجاب ورجوع - [00:08:32](#)

الاسلامية الجميلة والحقيقة لما كنت فيها سألت عن المساجد فعايز اشوف يعني اصلي في مسجد من مساجد تركيا ففي حاجتين
او تلت حاجات مهمين قوي واقعيا من في السنوات الاخيرة دي - [00:08:51](#)

صليت في مسجد وجدت عدد المصلين كبير جدا. انا دماغي ان الدولة دي علمانية انا دماغي ان الدولة دي مش اسلامية خالص
دماغي ان الدولة دي مختلفة يعني بتحكم بطريقة مختلفة - [00:09:08](#)

فاول حاجة المسجد لفت انتباهي انتظام عدد ضخامة في مسلمين كثير جدا. ركبت مع سواق تاكس تكلمت معه فوجدته مشينا كده

على تماسال اتاتورك فلقيته بيسب مم. فتعجبت قلت له انت بتسب مين؟ كان فيها سجن على طول. اه ده انت تموت. قال يعني قال كلام كثير. مم. فقلت له لأ احنا مسلمين وزوجتي محبة وو وده - [00:09:20](#)

اما تيجي دايمًا انتخابات في تركيا تجد ان حزب الرفاة وحزب العدالة واربكان واريدوغان ويعني الدنيا فيه تسليم جيد يعني هي بقعة الاسلام موجود فيها متأثر بهذا الفتح العظيم. محمد الفاتح هو اللي فتح المكان ده مش عايزين ننسى - [00:09:46](#)

محمد الفاتح هو اللي انار هذا المكان بهذا الضوء من هذا المصباح العظيم الشامخ. مم من ضمن الحاجات الجميلة قوي اللي اللي ما لقينهاش في اي مصباح بهذه الصورة وهذا العمق انه نزم الدولة اداريا. يعني بعد ما ابوه ادى له - [00:10:07](#)

سلطة والامارة وقواه وجاب له معلم وعلمه. ما خدش العلم ده وما عملش حاجة. ده نظم الدولة اداريا. ونظم اول واحد يعمل حاجة اسمها مواد الدولة ودي لعلمك تحل اي مشكلة اقتصادية الان - [00:10:24](#)

هات لي اي دولة دلوقتي متعسرة سعر الدولار الصرف المشاكل كلها قل لي مواردك ايه؟ حتى انا لي برنامج بيتصل حد يقول انا معايا عشر تلاف جنيه اعمل بهم ايه - [00:10:38](#)

فدايمًا اسئلة محددة أسألها لي. مواردك ايه؟ ما هو المورد للرزق؟ ما هو الدخل الكامل لك وما هو المبلغ رأس المال وما هو المصروف الشهري المتوقع للحياة الكريمة المعتدلة لك - [00:10:49](#)

من خلال المصروف والايراد اقدر اضبط ان المصروف يكون اقل من الايراد ويدخر كمان للمستقبل. لذلك قد تعيش اسرة بخمسميت جنيه. قد تعيش اسرة بخمس تلاف جنيه. قد تعيش اسرة بعشر تلاف جنيه - [00:11:05](#)

قد تعيش اسرة اكثر من ذلك هو عمل كده قال موارد الدولة ايه مصادر الصرف ايه يبقى لازم ده ينضبط لانه جاهز زي ما حضرتك تفضلت انا عندي رواية بتقول انه متين وخمسين الف وحضرتك قلت متين الف - [00:11:19](#)

بتتكلم في رينج المتين الف جندي بتتكلم في رينج ارقام ضخمة بنى تلتमित مسجد خلي بالك بقى يعني مش اداري ودرويش ولما تشوف اسطنبول المساجد تبني في ارقى الاماكن واعلى الاماكن. كنت لسه طيارة كده - [00:11:32](#)

شوف اسطنبول دي اول حاجة مآذنها تختلف عن مآذن العالم كله لان عاملة زي اسنة الرماح كده وقفة شامخة شامخة وفي الاخرها رفيدة كده وفيه يعني تحس ان فيه سيف - [00:11:51](#)

سيف الله يعني شاهرا يعني امام العالم كله فكان كل ما كان يعني متميز يبني فيه جامع الحقيقة برضو انا عايز اقول ان هو يعني اديني معلش يا شيخنا افضل انه كان اولًا شاعر مجيد - [00:12:04](#)

واداري جيد وحاكم فريد هو ده مش مش يفكرنا بطارق ابن زياد او يفكرنا بسيدنا خالد ابن الوليد لا انا عايز اقول انه انه عمل نزام اداري يعني زينا يعني المدن او الزمن الحالي اللي عايز يحل مشكلة دولة الان يقرأ سيرة محمد الفاتح - [00:12:23](#)

فعلا لانه نزم آآ الدنيا عاملة ازاي. من ضمن الحاجات الجميلة جدا استورد واستعان بفنانين بس فنانين بايه بقى؟ المعمار سيد المعمار كان فيه كتاب لاحد الكتاب يعني بيتكلم عن صناعة الحياة - [00:12:44](#)

ونقط الحياة. فمن ضمن اللي وقفت قدماه قوي بيقول انه لو عندنا معماريين اسلاميين فاهمين هيساعدونا بعودة الاخلاق والمبادئ فاستغربت ايه ده؟ ايه جاب الطوب والبنا ليه القيم؟ قال لأ. انت لما بتعمل مساحات فاضية - [00:13:03](#)

انت لما بتعمل مساحات للتعبد مساجد انت لما بتعمل طرق ما فيهاش الضغط العصبي على الناس الحريم ومكان الرجالة. انت لما بتعمل مكان جميل جاب مستور واسع كذا كذا ده بيؤدي الى هدوء الاخلاق وانسياب كذا فمحمد الفاتح الحقيقة عمل يعني ضرب

العثمانيين على - [00:13:25](#)

الف المعماري شاهد المباني الراقية انشأ المساجد نظم المال دخولا وخروجا زي ما بيقولوا كشف له العلماء والاساتذة كان هو اه جدا ويدي رواتب ضخمة للعلماء والمدرسين بشكل خاص قال لك لان دولت هم اللي هيربوا الاجيال المتميزة لما يشبع المدرس -

[00:13:48](#)

ويشبع العالم يستطيع ان يفكر وينتج ويبدع. وحاجة كمان خطيرة لرجال القضاء. حط تحتها سبع تلاف خط لذلك هو خلى رجال

القضاء يرتاحوا لا يفتي المفتي وهو مزنوق في حاجة - 00:14:13

لا مزنوق ماليا ولا مضطر يعمل مش عارف ولا خايف هو ريجهم وخلي المحاكم تسير بسير عادل جدا ورائع فشوفوا الراجل اداري معماري كان عنده خمسة وعشرين سنة لما فتح القسطنطينية - 00:14:28

خمس وعشرين سنة النهاردة خمسة وعشرين سنة ده بيقول يعني انا اعمل ايه بياخد مصروفه من ابوه ويقول لك انا اعمل ايه خمسة وعشرين سنة وانا والله مزهول خمسة وعشرين سنة القائد يفتح القسطنطينية - 00:14:47
وبيعمل كل ده وسيدنا اسامة بن زيد ستاشر سنة والامام آآ الشافعي يفتي وهو عنده خمستاشر سنة ايه ده؟ يعني مصابيح الهدى. دي ادق كلمة. العصر كان يا اخي - 00:15:00

يعني العصر كان تحرك اصلا عليه من خير ولا ركاب الله يكرمك العصر كان تحرك. الحقيقة دي نقطة مهمة يمكن احنا معتادين على زمن الصحابة والتابعين فالناس بتحارب بالسيف ودرع وخيل وفرس - 00:15:20
انما داع ان العصر تحرك لازم اللي يعرف يقود امة تنتصر يعمل تجديد يعني لابد ان يحدث تجديدا يعني النقطة اللي حضرتك تفضلت بها دي راجل بيعمل مدافع علشان يعرف يضرب بيعمل مجرى للسفن بحيس انها تتزحلق على اليابسة لتصل الى الماء - 00:15:41

ليفاجي العدو دي مسألة وعمل معمار وعمل بالضبط وعمل معمار وعمل الدولة تنظيم اداري للدولة يعني عايز اقول انه لم يستند الى الانماط القديمة ده هو عمله. وعلى فكرة آآ سيدنا عمر كان - 00:16:12
يعني سيدنا عمر لما لما امسك الدولة دونت دواوين بس ربما احنا لم نتناول اه ايضا حتى في عهد الامويين ومعاوية بن ابي سفيان ومن بعده ايضا عملوا تجديد الحقيقة في في النظام الاداري للدولة - 00:16:31
لكن ربما احنا لم نتناول خلفاء عشان كده اه من تناولناهم من قبل لم يكن فيهم هذا الملمح انما هو حد ممكن يسألنا يقول انتم ليه اخترتم المصابيح اه زي ما حضرتك بتقول الخلفاء ليه سبتوا الخلفاء الراشدين؟ وليه كده؟ المنهج اللي حضرتك اه قلته لي لما بتحطه على البرنامج ان هو - 00:16:46

هو اصله كرهت مصابيح الهدى فعلا لما نيجي للدلالة الدقيقة كنا ناخذ صحابة وخلص انما احنا قصدنا النماذج التي جاءت حتى في العصور التالية. ده احنا قدام شخص الرسول عليه الصلاة والسلام بشر بمجيئه كانه - 00:17:08
قال لتفتح القسطنطينية الكلمة اللي عايز اقولها فلا نعم الامير اميرها. يعني مشهود له من الرسول عليه الصلاة والسلام من قرون مشهود له يعني محمد الفاتح ده. هم مين كام واحد يا ترى مشهود له - 00:17:25

بعد عصر الصحابة انا لا اذكر الا محمد الفاتح جاي في حد جه زي اويس بن عامر القرني مثلا ان هو خير جيل التابعين انما مين اعطاه الرسول عليه الصلاة والسلام لشخصه شهادة برة او بعد جيل الصحابة تلاقيهم واحد او اثنين او يعني انا اذكر اويس ابن عامر - 00:17:44

ان الرسول عليه الصلاة والسلام شهد له واتذكر محمد الفاتح. فلا نعم الامير. يعني النبي يثني عليه مستقبلة. يثني على الجيش جيش وجيشها ودي الفكرة. ان الامير لم يأت آآ زعزوعة في وسط ناس نعم وانما نعم وانما اتى من من حقل مزروع - 00:18:04
خيرات. مم. ودي نقطة مهمة جدا ان ليست العبرة ان يوجد شخص صالح في بيئة فاسدة انت محتاج تربى امة ربي جيل تربى مجموعة لتقوم تربى الامة وليس تربية الفرد - 00:18:30

ولذلك الشاعر بيت الشعر اللي الواحد فعلا يسعد به اللي هو اه اه يعني اه انتم كل ما يحصل لكم ازمة او ملمة تنادوا على صلاح الدين ان هو يبجوا ينقذك. فقال لهم - 00:18:45

كم مرة في العام توقظونه دعوا صلاح الدين في سباته واحترموا شجونه لانه لو قام حقا بينكم فسوف تقتلونه انتم الناس دي ما ييقاش بينهم ده. انما فنعمل الجيش ذلك الجيش ولنعم الامير من سيكون عليه. مش امير كويس ومعه من لا يقوم بامرهم - 00:18:58
فالحقيقة لا شك انه في ملمح جيد برضو في هذه الشخصية الفذة معنا انه برضو يتميز بالعقل والحكمة وهو رايح يفتح

القسطنطينية ودي حلم حياته ومتربي على كده يحاول فلما - 00:19:23

اوشك او بدأ قال انا عندي اعداء كثيرين في اعداء لي فعمل معاهدات مع كل اعداء كل الاعداء مسك عدوه عدوه يتعاهد معه في حاله وانا في حالي عشان يتفرغ لعدو واحد - 00:19:42

بالله عليك الزكاء والحكمة وان كان اللي حدس بالفعل انه بمجرد ما بدأ بالفعل يفتح القسطنطينية هؤلاء الاعداء كالمعتاد كانوا العهد ومدوا القسطنطينية بمدد بس برضو وحجمهم فترة طويلة من الزمن - 00:19:59

فهو بصلح جوة وواحد باله من برة. هم ما عملوش كده غير لما اكتشفوا انهم فرغوه لفتح القسطنطينية بس هو كان خلاص حقق الغرض كان خلاص. اه يعني هو هو رجل دولة - 00:20:14

فايه اللي عمله؟ ان هو عهد دول ودول ودول ووقفهم وقعدهم حتى لا يكونوا حتى لا يعتبر ظهره مكشوفاً فكونهم بعد كده اكتشفوا انهم ولذلك لازم يبقى واضح ان محمد الفاتح - 00:20:32

هيا الدولة تهينة سياسية وعقائدية وعلمية من ناحية البحث العلمي وما الى ذلك يعني كرجل دولة ترى انه لكي يفتح القسطنطينية عقد مجلساً للشورى وقال لهم اشيروا علي بحرية كاملة - 00:20:49

في هذا المجلس كما يروي بعض الرواة من تفاصيل مكان انه اشتد بعضهم في اقرار ان تفتح القسطنطينية واشتد بعضهم في رفض ان تفتح القسطنطينية ومع ذلك الشورى الكاملة يعني انه كان - 00:21:11

اعطى الحرية اعطى الديموقراطية زي ما بيسموها النهاردة اعطى حرية القول ما فيش حد يقول له يا فندم ما دام سيادتك شايف كده كما قال الله تعالى عن ملكة سبأ قالت لهم ايه رأيكم نعمل كده - 00:21:28

قالوا لها نحن اولوا قوة والامر لسيادتك تشوفي اللي انت عايزاه واحنا تحت امرك نحن اولو قوة واولو بأس احنا مجرد عضلات وابدان وسلاح انما كل الحكمة تيجي من عندك وانت التعليمات - 00:21:41

قال والامر اليك وانما محمد الفاتح استشارهم فاشاروا عليه حتى فيما يتصل بنظرته في الناس في الناس ده والله عمل شيء انا يعني سبحان الله يسأل عن مرافق عن العدالة في البلد تيجي له التقارير مية في المية ان العدل كويس - 00:21:55

ها؟ اه. ينزل ميدانه. فاختار يعني كل ما يسأل عن العدالة شكلها ايه؟ تجي له التقارير كويسة. فما الذي فعله عمل جهاز من القساوسة من رجال الدين اللي هم مسيحيين - 00:22:17

قال لهم انزلوا شوفوا يا ترى الشعب المسيحي ده مزلوم ولا ولا منصف وخذ منهم تقارير منهم على اساس ان هم اصحاب المصلحة في ان يكون هناك عدل مع قومهم. والله فلتقف الدنيا وتسمع هذا الكلام - 00:22:33

فالنصارى اللي بينادوا واللي بيعملوا يعني فولتير نفسه المؤرخ الكبير قال ان ما فعله محمد الفاتح مع نصارى القسطنطينية لم يحدث له مثيل تاريخي. في التاريخ. نعم. يقول هذا الرجل - 00:22:48

البطريك لما حصل الهزيمة للامبراطور هرب وجري فادركه المسلمون جابوه اسير قال له انت حر اذهب الى قومك وانت اميرهم واستشر معهم لكن عمل حاجة تأكد ان قومه راضون عنه - 00:23:05

قال انا عايز يكون في انتخاب من الناس اللي هم عايزينك ولا فيك شخصية قيادية غيرك فلما اختاروه اعطاه حصانه وقال له انت عضو في مجلس شورى الدولة الاسلامية ولا تدفع ضرائب وانت تقول امكانات الناس اللي عندك في الضرائب ايه - 00:23:24

هو انت لك مجلس شورى للنصارى تتشاور فيما يصلح هؤلاء النصارى وتبلغنا به وتتخذ القرارات لراحة هؤلاء النصارى تماما هذا الكلام المرة دي لانه عن النصارى ليس منقولاً آآ من كتب الجبرتي ولا منقولة من كتب المسلمين - 00:23:42

من قول مما كتبه فولتير عن الجانب الحضاري المتميز محمد الفاتح مع النصارى الذين لم يكونوا يجدون من الحقوق زي بالضبط اللي حصل مع المقوقس الاكبر عظيم القبطي في مصر - 00:24:06

لكن بطريقة الحقيقة كانت اكثر روعة واكثر براعة بالتعامل مع هذه الفئة بشكل خاص عايز اقول ارجوكم كفى مزايدة العلمانيين الذين يكرهون ان يحكم الاسلام في ارض الاسلام اللي فيها اكثرية اسلامية - 00:24:24

وكفى مغالطة من اخرين سواء مسيحيين او غير مسيحيين مغالطة للتاريخ والحقائق التاريخية الكاتدرائية زي ما قال الشيخ عمرو بن الشيخ حازم ان عمرو بن العاص حوالين مسجد القسطنطينية. كنائس مصر دي كلها دخل عليها كالتدريثات اللي في العباسية وغيرها. **الفتح - 00:24:41**

تم داخل عليها لم يمس كنيسة منها عمر بن الخطاب رفض ان يصلي في كنيسة القيامة وهذا لا حرج فيه شرعا من اجل الا يأتي احد من ضيق الالف ويقول صلى فيها عمر خيلنا نعملها مسجد - **00:24:58**

ولذلك عفوا نعم. لحزة وبنرجع هو لم يصلي في كنيسة القيامة ثم لما انتقل بعد ساعتين الى كنيسة المهد خشية ان يكون هناك الناس تزن انه الصلاة في الكنائس محظورة. تصلى هناك. فصلى هناك وقالت لهم هاتوا لي ورقة وقلم فكتب لهم عهدا - **00:25:15**

مودع حتى الان في خزانة هذه الكنيسة بالا تحول الكنيسة الى مسجد فاصبح الكريستين جنب بعض لم يصلي هنا حتى لا تحول الى مسجد وصلى هنا لبيان الحكم الشرعي وترك عهدا موقعا. اريد ان اقول امرا اخر اورده ابن - **00:25:38**

بنقيم في زاد المعاد اه اللي بيؤخذ من ابن القيم يعني فقط احكام الذميين والمستأمنين ويدخلون على حوادث مخصوصة لا ابن القيم يقول عندما يشرح حادثة النبي وفد بني نجران لما اتى ودخل على مسجد النبي - **00:25:54**

ناموا في مسجد النبي وصلوا صلاتهم في مسجد النبي وقال لا مانع ان يصلي غير المسلم صلاته في مساجد المسلمين بشرط واحد الا تتخذ عادة. ما بيقولوش كل يوم حد هنيجي نصلي عندهم. فرغوا لنا الجوامع بتاعتكم يوم الحد ونصلي. دا مين اللي قال كده؟ ابن

القيم. في كتاب ايه؟ زاد - **00:26:11**

معاد. كويس زاد المعاد. احنا يا جماعة والله اذا اخوانا المسيحيين ارادوا ان يكونوا لبنات حية في وطن كلنا نحبه في اي وطن اسلامي فليقولوا الحقائق ان الاسلام ارقى مظلة عادلة لهم - **00:26:31**

وسيبقى هذا العهد من حديث رسول الله قبل ان يلقي الله استوصوا باهل ذمتي خيرا توصوا بالنساء وباهل الذمة ثم طبقه عمر طبقه عمرو بن العاص. ومحمد طبقه صلاح الدين الايوبي. ثم في القرن التاسع الهجري - **00:26:51**

يطبقه محمد الفاتح بهذه الروعة النادرة. احنا اصحاب تاريخ حضاري لن تستطيع الدنيا الا ان تضع ان تخفي يعني وجهها وراء اصبعها. حط يعني صابعه كده يقول لك انا مخبي وشي - **00:27:10**

اذا ازا عرفت تعمل الحكاية دي يبقى تخبي هذه الحقائق التاريخية الناصعة التي نفخر بها ونقول نحن سنتعايش مع اخواننا المسيحيين تعايشا بمنطق الاسلام وبروح محمد الفتح. محمد الفتح ملك - **00:27:27**

امبراطور البيزنطي حس ان هو عنده احساس بانه القسطنطينية ويقتل آ كعادة كل العصور انه المال سلطان المال سلاح طب تعالى شوف بقى هذا العملاق المصباح اللي معنا عرض عليه مالا وهدايا ورشوة - **00:27:46**

كبيرة جدا بس ارجع وبلاش الموضوع ده ففكرني كما عرض على النبي صلى الله عليه وسلم ان اردت ملكا ملكناك وان اردت مالا اعطيناك وان وان فاعترض ورفض كل هذا - **00:28:08**

الاعجب ان هم عرضوا المال والهدايا والرشاوي على مستشاريه ومعاونيه حتى يشيروا عليه بان يرجع عن هذه الخطة لفتح القسطنطينية فالتربية عند الحاكم اه قديم وجديدة كمان ندي عشان نسكت. مم. او نربط او فالوضع اللي حصل بالفعل - **00:28:22**

مع محمد الفاتح هو نفسه اللي حصل مع معاونيه ومستشاريه وكل دول رفضوا المال والرشوة والاغراء الخطاب لهم خطاب محمد الفاتح لجنوده زي عمر ابن عبدالعزيز يعني عمر ابن عبدالعزيز كان اميرا للدولة وكان يخطب الناس في تربية الشعوب على الاسلام -

00:28:46

محمد الفاتح خطب الجنود لما تقرأها ولها دواوين على فكرة تجد شخص يحضن على الخشوع في الصلاة وعلى التمسك لله عز وجل وعلى احياء الايمان في قلوبهم وعلى التطهر من المعاصي - **00:29:10**

وعلى اتيان الطاعات وعلى يعني تشعر بانه يتكلم عن تنقية الجنود من ويذكرهم ببشارة النبي عليه الصلاة والسلام قال لو اكرمكم الله بان آ تفتح القسطنطينية على ايديكم انتم هم - **00:29:29**

لتحقق لكم بشارة عظيمة اللي هي فنعم الجيش ذلك الجيش ولزلك هو محمد الفاتح فتح القسطنطينية بس يا محمد الفاتح فاتح تلت اوروبا صحيح وهو اللي جاب البوسنة والهرسة وهو اللي فتح عشر سنين بين فتح القسطنطينية وفتح البوسنة - [00:29:48](#) عشر سنين راح البلقان مسافات طويلة جدا. ويفزلافيا السابقة هو اللي فتحها. اسمحوا لي اقرأ لكم الحنة ديت بتاعة الفتح ان هو كان شابا لم يتجاوز الخامسة والعشرين فتح القسطنطينية - [00:30:07](#)

واتجه الى استكمال الفتوحات في بلاد البلقان ففتح بلاد السرد وبلاد المورد وبلاد الافلاق والبغداد والباينا وبلاد البوسنة والهرسك ودخل في حرب مع المجر اه ما تسيبش كما اتجهت انظاره الى اسيا الصغرى ففتح طربزون ونجح في فتح عدد من المدن الايطالية - [00:30:20](#)

ايطاليا قبل ما يموت يخلص على ده كله وهو عنده خمسة وعشرين سنة. المساحة دي تتجاوز خمسة وعشرين ثلاثين في المية من اوروبا يعني المساحة دي ممكن تصل الى ربع اوروبا خمس اوروبا - [00:30:46](#) رجل واحد راح واحد من صديقه يقوم بهذا الجهد الهائل جدا يا اخوانا انا يعني للاداب والله بيدينا امل. نعم. الولد بيحس بامل والله. وعندنا امل اخر انه كما قال النبي عليه الصلاة والسلام لتفتحن القسطنطينية هناك ولا تفتحن رومية - [00:31:00](#)

نعم يعني ايضا روما الايطالية بمعنى ان بقية اوروبا الله عز وجل بشرنا به بس الفرق ايه بقى؟ شوفي ما تفضلتي به حضرتك انه لما قال لتفتحن القسطنطينية انظر الى ابو محمد الفاتح الى والده - [00:31:19](#) كيف تلقف هذا الامل وظل يزرعه كحلم ما هو اصله فيه حاجة. الوعد ممكن يهجر وممكن يتحول الوعد الى حلم اللي حصل كده انه غرس الحلم في محمد الفاتح. انما تصور ان عندنا نحن - [00:31:38](#)

بشارة اخرى بان الله سيمكن الاسلام من بقية اوروبا. ولكن لم يعد حتى حلما لدى الشباب ولا لاحد بل هم يريدون الان اه تركيا كما تفضلت حضرتك الحقيقة وهم يعاندون فيها مسألة الاسلام ولذلك انا - [00:31:57](#) اذكر لحضراتكم واقعة لما ملك السعودية سمى نفسه لاول مرة خادم الحرمين الشريفين فطلع كان فيه مؤتمر اسلامي عملته رابطة العالم الاسلامي فقام واحد قال اننا نثني خيرا على الملك فلان انه اختار لنفسه لقب خادم الحرمين الشريفين - [00:32:16](#) لاول مرة في التاريخ وصفق الحاضرون لكن قام ممثل الوفد التركي قام مغضبا بشدة وقال انا اثني على الملك انه اختار لنفسه لقب خادم الحرمين الشريفين ولكنه لم ليس اول من يختار لنفسها - [00:32:34](#)

لقب وانما اختارها السلطان فلان الفلاني في تركيا كذا كذا كذا فالذي قال ان الذي اختار آآ اول انه اول واحد اختار هذا اللقب قام وقال لان كان احد يفرح بخطني - [00:32:57](#) فانا اكثر من يفرح فاني المس في غيرة هذا التركي على هذا اللقب انه ليس ان اول من اختار هذا اللقب كان ملكا من ملوكه كان سلطانا من سلاطين تركيا - [00:33:15](#)

انه ينزع الى حب الاسلام وعودة الاسلام وتمكن الاسلام. وانه وان من الزيف ان يسند الى اترك انهم علمانيون انما يبجي النهاردة على سبيل المثال كلام عن محمد الفاتح في تركيا قضية امن دولة - [00:33:29](#) اه قضية القضية هناك انهم يخشون الكلام عن الامور الاسلامية لدرجة انه لما قام واحد وقال انا اه حوكم وقدم في المحاكمة بتهمة انه يتكلم عن العقيدة الاسلامية فقال فعلشان يطلع براءة - [00:33:48](#)

قال لهم انا لم لم انا انا بتمكين العقيدة الاسلامية انا انا بتمكين عقيدة الشعب وهي ما هو الشعب عقيدته الاسلامية ولكن نعم. فلكن حتى ينجو من هذا فمع الاسف الشديد شف يعني الم ترى الى الذين بدلوا نعمة الله كفر - [00:34:07](#) الوا قومهم دار البواب. دار الخسارة دار البوار دار الخسران بانهم بدلوا هذه الامجاد اعاودها مرة اخرى. فانا عايز اقول ولا تستحني رومية معناها انه يجب ان يظل الامل موجودا والامل حلم يربى عليه الشباب كما ان هذا المعلم كان يقول لمحمد الفاتح صباحا -

[00:34:24](#) ومساعد انه يردد الحديث مرة اخرى حابب اقول ان منظومة الاصلاح وصناعة الامة عايزة حاجتين المعها في الحديث وتلمحها في

التنفيذ من ابي اه محمد الفاتح نخبة وامة وتربية النخبة غير تربية الام - [00:34:48](#)

ان الرواحل تطيع ان تتحمل ما لا يتحملة الرواكب اللي بيركبوا يعني الراحلة اللي بتشيل غير اللي بيركب فالرسول صلى الله عليه وسلم يقول لتفتحن القسطنطينية فلنعم الامير اميرها. ده من النخبة - [00:35:06](#)

ولا نعمل جيش جيشها ده من الامة اي محاولة للتغيير تتجنب النخبة لا يصلح الناس فوضى لا صراط لهم او ان احنا يبقى عندنا قادة ونخبة صناعة نخبة دون امة - [00:35:23](#)

ولا الصراط اذا جهالهم سادوا يبقى لابد الشغل يبقى على يعني مستويين. عايزين نعمل مؤسسة يعني قوية اخد المتميزين اعمل لهم تدريب وتعليم متنامي والناس الفواعلية بيشتغلوا وانميهم ايضا انما - [00:35:39](#)

تنمية هؤلاء غير تنمية هؤلاء. الحمل اللي يقدرنا يتحملوا هؤلاء ما ينفعش في هذا الامر الكل يبقى ماشي تحت قاعدة الضعيف امير الركبة. ولا ولا هو ده انتخاب طبيعي يعني افراز طبيعي يعني لما - [00:35:59](#)

التربية العامة تكون تربية الامة يا شيخ حازم ما ياخدوش بقى العاقل في الباطل وكلهم يعني يتربوا زي بعض هدى المتميزين خد المتفوقين خد النوايا اعمل لهم مساحات تربية ومساحات اعداد وتكوين - [00:36:13](#)

زي والد محمد الفاتح اه اكيد يعني والد محمد الفاتح كان عنده ناس تانيين لو جابهم يمكوا اماره الدولة يعني اماره وسنه اتنين وعشرين سنة قد يفشل انما ووجد فيه نبوغا فاعطاه الفرصة - [00:36:33](#)

في نفس الوقت في تربية للجيش يعني ابنه ربي جيش وربك قادة متميزين فعندنا يعني برامج لتربية النخبة وبرامج لتربية الامة والفتح لن يأتي الا بالاثنيين. ولعلي الحظ في هذا تفسير قوله تعالى - [00:36:47](#)

هو الذي ايدك هو الذي ايدك بنصره؟ صلى الله عليه وسلم. وبالمؤمنين يبقى قيادة مثل محمد او على نهج سيدنا محمد. عليه الصلاة والسلام ومؤمنين في الارض واذكروا اذ كنتم قليلا - [00:37:06](#)

فكتركم هو منهج رباني وكأين من نبي قاتل معه ربيون كثير احنا عايزين اه المهتمين بعمليات مش عارف ليه حاسس ان المعنى ده يعني محتاجين برضو نشوف ونفحصه يعني هل فعلا يحدث مغايرة - [00:37:19](#)

بهذه الصورة يعني انا متصور انه انه ما فيش ارسنقراطية الدعوة ولا ارسنقراطية تربية هو احنا نوجه ثم من يأتي هو بطبيعة الحال يأخذ آ زمام المبادرة يعني لو اننا - [00:37:39](#)

تبيننا مسألة ان احنا نأخذ ناس تخضعهم لبرنامج غير ما نخضع به بقية الناس يعني هل هذا يا ترى يعني من المنهج الاسلامي بمعنى انه بالعكس هو اللي ينبغ هو اللي بيرشح للمرحلة اللاحقة - [00:37:57](#)

انما لو ان احنا حذرنا او مش حذرنا يعني حرمانا الامة من انها كل الناس مستحقة لهذه التربية ولهذه الدعوة كانت دعوة دعوة دعوة الله توجه الى الناس ثم من يأتي هو آ - [00:38:16](#)

يتطور على انا استطيع ان اسمي يعني في مرحلة آ التقاء نتعرف على الكل وبعدين يعني انتقاء بتنتقي من بين يعني هذه النوعيات المتميزة النوعيات العامة في نوعيات متميزة يعني انت عندك زي التعليم بالضبط. بتاخذ الثانوية وابتدائي. لو لاحظنا برضو. لازم

تاخذ كلية. الناس بتاخذ ماجستير ودكتوراه. هم - [00:38:33](#)

في ناس في الرتب العسكرية بيمشي بياخذ يعني اه الة الرتبة واحد يبقى فز في الادارة يبقى اللواء المسألة كانت في متناول الجميع ثم نبغى البعض وهذا هو المؤهل للاستمرار. فلانم تدي له الرسول لما اعطى عبدالله ابن مسعود عناية خاصة يدي له سبعين صورة

- [00:38:57](#)

وحده فيصير هو القاعدة الاساسية اللي طلع لنا محمد الفاتح. نعم. نفس المنهج اللي حضرتك بتتكلم عليه واللي الشيخ بيتكلم عليه هو رجل او ولد او شاب فاز وعبقري فذ - [00:39:19](#)

فابوه يلتقطه لما رضي ابوه هو الحاكم ويدي له معلم فذ ويعمل عملية تربية بس تربية خاصة للايه؟ للنخبة تربية خاصة للقادة تربية خاصة لشخص بيقوم او بيعد او بيجهز - [00:39:33](#)

لانه يكون هو الفاتح محمد الفاتح للقسطنطينية. لا فدانا هذا صحيحا ما فتحت القسطنطينية في تقنيته يعني انا في تقديره ان معدل التربية العام اسنء الفتح لا حتى قبل يعني التربية التي خضع لها محمد الفاتح هي نفسها التربية التي خضع لها - [00:39:52](#) الشعب اللي تكون منه الجيش اللي فاتح القسطنطينية هي ذاتها لكن لان هو اصل الفتح القسطنطينية وهو سنة خمسة وعشرين سنة فمش هو الذي ربي الشعب وانما كان هناك معدل للتربية جعل هذا جعل الجيش نعم الجيش والامير نعم الجيش. انا ما اقدرش اختلف مع حضرتك بس انا لي وجهة نظر افضل. انه انا بحس - [00:40:14](#)

في حتى في التعليم لما نلتقط النخبة آا انا بتصور ان في رجل بالف وميت الف رجل يمكن انا ممكن اكون حضرتك توضح لي اكرر احنا يخرج من وسط الناس وليكن هو ابدأ نفككها يعني. يعني اول مرة - [00:40:35](#)

يبقى بينا حاجة كده. لا كويسة. كويس نقول للمخرج استوب لا لا خلينا نفضل انا عايز الامور ان احنا بنعمل الولد المتميز هو هو بيبقى صلاح الدين آا احيانا الشخص ده - [00:40:56](#)

بيغير امة يعني عايز اوصل ايه انه الاسلام موجود صح؟ والمبادئ موجودة والاخلاق موجودة. مين اللي يرفع الراية؟ او مين اللي يبقى القائد؟ شف يا استاز سيد. في فصل وفي الاول على الفصل - [00:41:13](#)

كويس لكن هو من جوة الفصل انما لو تصورنا ان محمد الفاتح يربي في القصر بعيدا عن الفصول. لا انا يمكن انا انا اللي السبب في اللبس ده في عدم التوضيح مني - [00:41:28](#)

سامحوني انا متصور مناهج التعليم لكل الاولاد في الايام دي مع شيخنا الاول الثاني انا ما اقدرش اختلف بس هختلف دي اولاد ثوابت. مش ثوابت بس في الدراسة نوايح في الشعر في الرياضة - [00:41:42](#)

الادارة في فيقوم دول ماشيين مع الطلاب التانيين في برامج المدرسة العادية لكن اتعلموا فصول خاصة وبرامج خاصة دولت ليتدرجوا في سلم الادارة والقيادة لعموم الناس. هذا لا حرج فيه. يعني انا مش باخده اعزله - [00:42:00](#)

عن كل المجتمع بالزبط. لا بهتم به اهتمام خاص شوية. لان قدراته تسمح. اه بس انا ما اقدرش الزم كل الطلاب بقراءة زيادة. عندي طالب يحب يقرأ كتير يفهم وبيكتب قصة وبيكتب اقوم واخده اقول له اقرا روايات بس لكده عشان قايله بيبقى روائي. ايوة والله عايز هتبقى قائد اداري. فاقوم ادي له الادارة النبي - [00:42:21](#)

سلم الامور هديله علم في الادارة بشكل خاص فده الافراز الطبيعي من جوة الفصل يعني مش مش من البداية عامل لناس برامج تعال انت الناحية دي وتعال انت الناحية دي. لا - [00:42:41](#)

ده هذا ما اعنيه بس يمكن عشان اسم حضرتك صلاح فالشيخ يعني على اسم الوالد يعني فوتها. طيب. انما انا اسمي سعيد ما عندهم اشحد الاسماء. انا عايز اقول بقول لحضرتك ما بختلفش معك بس هختلف قصدي اختلف معك. اه نعم. ولكن نختلف. ايوة كده شوية. حتى ما احبش اختلف. على كل حال انا رجل ديمقراطي - [00:42:54](#)

سوري. سوري. وان كانت ديمقراطية نخرج لحنة في محمد الفاتح. عظيمة جدا. وهو برغم هذا العقل الراجح والتفكير والتربية الخاصة الا انه ارسى مبدأ عام في مبادئ الاسلام العظيمة وهي الشورى - [00:43:19](#)

اللي حضرتك تفضلت به. نعم. بس عايزين نسلط الضوء عليها شوية. انه الشورى اعظم شيء ربنا اداه لنا نعمة كبيرة جدا لهذه الشعوب المطحونة الان هي الشورى فعلا لو لو في شورى بينا وبين بعض احنا الثلاثة حتى بتحدس كتير لا نقول ايه ولا منقولش ايه نقول مين ولا ما نقولش مين فدايما اتنين فالتالت دايما يقول - [00:43:37](#)

ما يعني اتنازل عن رأيي اللي رأيي الاخوان. فده مبدأ عظيم في الاسلام يعني. هو الفارق بين الديمقراطية والشورى ان الديمقراطية يمكن ان تصل الى ما يخالف الشرع ويقال هذا حكم الشعب - [00:43:59](#)

انما الشورى هي مرحلة تشاور بين الناس بشرط ان تظل منضبطة بضوابط الشرع فمثلا الغرب عنده تشاور وقرر ان شذوذ الجنسي ممكن اقامة كنائس للزواج بين رجل ورجل او بين امرأة وامرأة - [00:44:16](#)

والعياذ بالله فصار هذا قانونا انما وقالوا دي ديمقراطية خلاص لانه حكم الشعب اما الشرا فهي حكم الله ان الحكم الا لله ولكنه اذن

للشهر بان تحدث بينهم شورى في امور الله عز وجل جعلها ميدانا - [00:44:35](#)

وهذا هو الفرق والفرق واضح محمد الخامس شوف لمحمد الفاتح محمد الفاتح لم يحدث نصر ابداء في التاريخ الاسلامي الا والامة في

الا والا والامة يعني الناس تشعر الحرية. بمذاق الكرامة. الكرامة البشرية. نعم - [00:44:56](#)

والكرامة من من مقوماتها هذه الحرية ان يتنسب الحرية. انا شخص لي كرامة. انما لو سحقت البشر لا يمكن ولذلك انا متذكر انه واحد

كان آآ يمشي من تركيا الى سوريا قبل سبعة وستين بسيارته في رحلة بالسيارة - [00:45:17](#)

فمر على معسكر من المعسكرات فرأى الضابط يصفع احد الجنود على قفاه فقال يعني هذا شعب لا يمكن ان ينتصر. بعدها باربعة ايام

وقعت حرب سبعة وستين. نعم. فالكرامة هي التي تجعل يعني النصر مبتغى لهذا. ولذلك يعني - [00:45:37](#)

سبحان الله حتى فيما يتصف مسألة السفن دي كما حدث في حرب ثلاثة وسبعين لما حدث النصر اه يستطيعوا ان يقتحموا خط

بارليف ويفتحوا فيه بالمياه اه المياه دي عبارة المياه دي عبارة عن ماكينات المانية ولكن طورها - [00:46:01](#)

طورها المقاتل المسلم في مصر طورها بحيث انها اصبحت يعني تخرج قوة دفع شديدة للمياه تحدث ثغور ثغرات في الساتر الترابي

فمحمد الفاتح لما يقول انا عايز امشي السفن تتزحلق على - [00:46:18](#)

آآ الواح خشب مدهونة بالزيت عشان توصل للبحر وتمشي في البحر فتحصر قصر فيها تطوير ذاتي الفت النظر الى الجانب الطبي

اللي تم تطويره بشكل غير عادي بايام محمد الفاتح - [00:46:36](#)

اول واحد اول شيء انك لا يشتغل واحد في الطب الا اذا توفر فيه امرين. الرغبة اللي بيحب الطب والرحمة اللتين الرغبة والرحمة

وكان عامل معايير الاختبار الحاجتين اللتين دول - [00:46:52](#)

وبعدين حتى اللي بيطهي الطعام لابد يكون عنده خبرة متميزة بالطعمة المناسبة لكل حالات مرضية ويأخذ المسألة دي من الاطباء.

يعني الطبيب هو اللي بيكتب الوصفات المريحة والراجل عنده يعني هذه الخبرة. واي واحد يدخل مستشفى - [00:47:06](#)

يأخذ راتب الفترة اللي هو يبقى فيها في حالة نقاهة بحيس ما يطلعش بيدور على شغل وبيدور على ده برضه عمله محمد الفاتح

محمد الفاتح نظام المستشفيات صارت اوروبا كلها. مم. اذا اراد حد - [00:47:27](#)

من الملوك من العظماء من غيره. اراد انه يتعالج كان يذهب الى المستشفيات. ده جزء من التطوير الاداري اللي احنا قلنا عليه. اه.

يعني مش بس المساجد وتطويرها وبناءها والعمارة - [00:47:41](#)

المستشفيات والادارة ده المستشفيات والجيش. نعم فعمل تطوير مدني وحضاري كبير جدا. لكن الملفت فعلا للنظر والمؤسف ايضا ان

من ابناء بني عثمان اللي هم الاتراك دارت النوبة في عصور التخلف الفكري - [00:47:51](#)

باواخر الخلافة العثمانية اهم اسباب انهيار هذه الخلافة والتخلف الفكري والحضاري اللي حصل اللي وصل الى الجيش اكبر فرقة

ضاربة في الخلافة العثمانية اللي كانت بتحارب عن ثغور الدولة هي الفرقة الانكشارية - [00:48:09](#)

دخل اليها التخلف الفكري قالوا احنا لا نحارب الا على ظهور الخير كما كان يفعل سلم وبالسيف كما كان يقاتل في السماء بقى محمد

الفاتح يخترق يخترع سفن. هم محمد الفاتح يعمل - [00:48:24](#)

يعني مدفع جديد وزن الكرة اللي بتتحط في المدفع يعني سبعة الاف طن تكسر اي قوة جيش امامها ولا اي شيء. وبعدين تيجوا انتم

تقولوا نحارب على اه اه يعني زهور الخيل - [00:48:39](#)

فصار الالمان وصار الفرنسيين. بس يا اخي والله انت انت بتقول لي وانا عمال ابص على اللي انت بتقوله ده وسمعتة دي ثاني مرة

نعم. غير ان انا قرأته انت برضو حاجة عجيبة اختراع مدفع - [00:48:59](#)

بياخدني لحتة خطيرة قوي اختراع اسلحة تصنيع اسلحة. طبعا. تطوير صناعي وحضاري وعلمي لهذه الامة التي تحتاج الى ذلك. احنا

لغاية النهاردة مصانع الملابس الجاهزة بتستورد يا جماعة ابرة الماكينة السنجر - [00:49:15](#)

طبعا الماكينة نفسها مستوردينها وشارينها من بره ده اكيد. اه ابرة لازم يستوردوها. لان لما طلعت يقولوا من الابرة للصاروخ صنعوا

ابرة مصدية فضي يعني الابرة اللي هي اصغر شيء لانه آآ العدل غير قائم. آآ طاقات الناس معطلة. نعم. لابد ان يبني هذا على اساس -

ان انه البشر معك مش البشر ضدك ولا مقهورين. دي مسألة في منتهى الاهمية. صناعة السلاح والطعام اللاتنين يبقوا جوة ارضك يعني اطعمهم من جوع وامنهم من خوف. وانا بكرر واحب اكرر دايمًا ولا امل - [00:49:56](#)

كلمة شيخنا الشيخ الشعراوي عليه رحمة الله من لم يكن طعامه من فأسه فلن يكون قراره من رأسه دي باين عليها حلقة احنا هنقعد نختلف فيها ولا ايه الحكاية؟ كفاية. الحقيقة انا ارى ان - [00:50:13](#)

كلمة من رأسه لابد ان تسبق اللقمة من فأسه ده هو لو لم تكن الكلمة الشيخ صلاح. اه يعني دي نقطة هي كلمة رائعة هي لابد ان تكون على كل حال - [00:50:32](#)

لحظة ده احنا محمد الفاتح ده يعني انا يعني المتفق عليه ان الفيزيا والكيميا من من فرائض الاسلام ومن واجبات الاسلام. نعم. والعلماء قالوا ذلك. قالوا لو لم ينهض بسلاح الامة الاسلامية - [00:50:48](#)

الدفاعي ضد عدوها الا سلاح يلزم يعني او لم يتوفر لدى الامة الاسلامية يأثم كل المسلمين من الشرق الى الغرب طب في السلاح الكيميائي يا جماعة؟ نعم. في السلاح النووي واحنا مش متمكنين لا كيميا ولا فيزيا. يبقى حرام عليكم كلکم. طب انا باصلي واصوم وازكي واحج. ليس كافيا - [00:51:08](#)

لذلك محمد الفاتح انهض وبعث الهمّة في الامور التجريبية لعلم التجريبي وهذا من من فقهه انما انا اقول لحضرتك ايه اللي بيخليهم يقولوا الخيل الانكشاريين دول؟ هو في احاديث فعلا بتتكلم عن انه من علامات الساعة انه القيامة مش - [00:51:33](#)

بتقوم الا اذا آآ وفي حرب بالسلاح بالسيف والخيول وما الى ذلك طب انتم ما لكم؟ هو ده مش معناه ترتيب حكم شرعي. ما يمكن القنبلة الذرية تهلك الاسلحة الجديدة ويرجعوا الناس يتحاربوا باي طريقة. انما هذا ليس - [00:51:54](#)

نهوا انه يدعى اجماع الامة واجماع العلماء من عالم جليل تكره عبقرية اوي قال انه الكلام ده عشان يتحقق يحصل الاتي انا هتقعد الحروب تتطور بالكمبيوتر تتطور تتطور لدرجة ان احنا نيجي نضب زرار كده صاروخ نضب زرار كده الجندي يجري جندي الي - [00:52:12](#)

خلاص ما فيش ناس. طب هو بيقول يعني بيقول ازاى نوصل لكده فكله كده كده كده كله تكنولوجيا تكنولوجيا فجأة القوى فيروس للكمبيوتر؟ اه لا الطاقة الكهربائية اللي بتغذي كل ده تتعطل - [00:52:34](#)

او تدمر او تنتهي هو الراجل بيفكر يعني ما عندوش ادلة ولا حاجة يعني. اه. فساعتها لما نلاقي كل الحروب وقفت هنضطر ناخذ خشبة بقى او سيف او. ونزل. ونزل. ليكن على كل حال يعني هو هو لو هو. هو اللي بيقول. يعني هو - [00:52:52](#)

يعني الحقيقة يعني امتلاك فاعلية التطوير يعني لابد ان يكون في عقله ووجدان النخب وايضا الامة ان انا امتلك فاعلية التطوير للطاقت والقدرات والملكات ان انا لا اتوقف ابدًا على الموجود. اه. واخذه اجتريه. نعم. وارده كما لا - [00:53:11](#)

انا قادر على التطوير والابتكار والاختراع. اه. وان انا استطيع اعلم العالم. ليه انا ما اعلمش العالم؟ انا لا اذكر واسكر. انا لا يغيب عقلي عقلي وانا نايم بيشغل في العلم. الله يفتح عليك. بيشغل في الفكر. انما الثاني وهو صاحي - [00:53:36](#)

عقله ميت يعني صدقة. يعني ازاى انا لا انظر الى الحرام الى امرأة في الحرام؟ الثاني مشغول بزنا وفجور. البنت كل يوم مشغولة بواحد ترضيه فعقلها مشتش قلبها يعني مفتت - [00:53:52](#)

انما احنا عندنا اخص عليك. قلب الاخت يعني مجتمع كده بلباقة العفة والاخ لا بيسكر ولا بيزني ولا بيعمل لماذا لا يكون العالم المسلم والعالم الاول في العالم الذي بيتكر كل جديد - [00:54:07](#)

لماذا شعورنا ان احنا ما نقدرش نكون في هذه القمة؟ نحن نستطيع استعادة بعد آآ محمد الفاتح امامنا بعد محمد الفاتح هنستطيع ان شاء الله يبدو المخرج يخفف حدة الخلاف بتاعنا؟ لا ما فيش ابدًا. فقال لك خلاص يعني على كل حال تجري مع هذه الفكرة اللي هي

ان الجمود - [00:54:23](#)

فعلا يعتبر رأس مال للهزيمة ده عربون الهزيمة. صحيح. يعني احنا عايزين نختم الحلقة بان محمد الفاتح انا بلمح انه بدايته بنى

تلتميت مسجد وهي اشارة الى ان النصر يخرج من المسجد - 00:54:47

وان الرسول صلى الله عليه وسلم جعل المسجد جامعة وجعلها معسكر وجعل بيت الله بيت الله جعلوا منبر دعوة ومنطقة لخروج

الغزوات ومكان للعبادة وارتقاء الروح وارتقاءها الى اعلى يرحمكم الله. فهكذا - 00:55:06

يعني نتمنى ان يعود المسجد وهكذا فعل محمد الفاتح ونحن مع مصباح ثاني ان شاء الله انا حابب اقول حاجة الحقيقة ان احنا في

مصباح محمد الفاتح اريد من كل مربى - 00:55:29

الاساتذة الالباء عندما يلحق باي طالب عنده اي ابن عندك انك ترتقطه وتستثمر في تربيته وتعليمه ارقى مستوى العلوم. تقول له عايزك

الطبيب الاول المهندس الاول. نعم. الكيميائي الاول عالم النووي الاول - 00:55:43

بهذا سترتقي الامة ان شاء الله جزاك الله خيرا. تشاهدون في الحلقة القادمة. هذه الدروشة وهذه الخزعات قاومها الامام ابن تيمية

مقاومة شديدة جدا. عقله وحفظه كان عالي. ابن تيمية عشان يدخل السجن في قضية - 00:56:04

طلاق دي كارثة. سجنه ده عصم بيوت كثيرة واولاد كثر. محتاجين النهاردة يشكروا ابن تيمية. دخل السجن مرة واثنين وثلاثة وابربعة

او خمسة وستة كام متسامحا؟ لم يكن يرد سائلا ابدا وكان ينفق كل ما عنده. وده كان موجود عند ابن تيمية - 00:56:23

- 00:56:43